# مختارات من الصحف العبرية

العدد 4123، 10-10-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

صورة الدمار الذي أحدثه القصف الإسرائيلي في الأمس على قطاع غزة (نقلاً عن "يديعوت أحرونوت")

## في هذا العدد


**مقالات وتحليلات**

تسفي برئيل: إذا نجحت جهود الوساطة، إسرائيل لا تستطيع تجاهُل اقتراح صفقة أسرى ..... 2

رون بن يشاي: أهداف عملية التسلل في الشمال: إشعال المنطقة، استعادة المكانة، ومساعدة غزة ..... 5

أورنا مزراحي: الحرب في الشمال ستكون مختلفة عن الحرب في الجنوب ..... 8

آفي برئيلي: حكومة حرب ..... 9

غابي سيبوني: وماذا الآن؟ أهداف الحرب والطريق إلى تحقيقها ..... 11

**أخبار وتصريحات**

تقدُّم كبير في الاتصالات لتأليف حكومة طوارىء إسرائيلية ..... 15

مصادر استخباراتية غربية: هجوم "حماس" جرى التخطيط له منذ أواسط 2022 على الأقل؛ إيران ساعدت، والمسلحون تدربوا في لبنان ..... 15

قائد الفرقة 98: "تعرّضنا لضربة قاسية وتساؤلات صعبة جداً تُطرح بشأن أدائنا" ..... 16


متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view


مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

**تسفي برئيل – محلل سياسي**
**"هآرتس"، 2023/10/10**

## إذا نجحت جهود الوساطة، إسرائيل لا تستطيع تجاهُل اقتراح صفقة أسرى

- من المتوقع أن يلتقي حاكم قطر الشيخ تميم بن حمد المستشار الألماني أولاف شولتز يوم الخميس. ومن المفترض أن يعقدا اجتماع عمل يتناول توسيع شراء الغاز من قطر، بعد اتفاق الدولتين في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي على شراء ألمانيا مليوني طن من الغاز لمدة 15 عاماً. لكن الآن، أُضيفَ إلى جدول أعمال الاجتماع بند جديد مهم جداً بالنسبة إلى إسرائيل.
- عندما تحدث المستشار الألماني يوم السبت مع نتنياهو وأعرب له عن تضامنه مع دولة إسرائيل في مواجهة الهجوم القاتل الذي قامت به "حماس"، عرض أيضاً وساطته من أجل إطلاق المخطوفين الإسرائيليين. لم يُعرف ردّ رئيس الحكومة، لكن لألمانيا تجربة تاريخية في إدارة المفاوضات مع "حماس" وتنظيمات أُخرى، ومن المحتمل أن يحرك لقاء يوم الخميس عملية استعادة الأسرى.
- وبالاستناد إلى تقارير في وسائل إعلام عربية، فإن قطر مهتمة بالتوسط للدفع قدماً باتفاق يشمل إعادة قسم من المخطوفين على الأقل، وكذلك مصر، التي دخلت في اتصالات مكثفة مع "حماس" وإسرائيل منذ يوم السبت، في مسعى للجم التصعيد والدفع بصفقة تبادُل أسرى. وذكرت مصادر في "حماس" أمس أن الحركة مستعدة للتفاوض لعملية تبادُل نساء وأطفال إسرائيليين في مقابل نساء وأطفال فلسطينيين معتقلين في السجون الإسرائيلية. الردّ الرسمي الإسرائيلي الذي عرضه الوزير ميكي زوهار أمس هو "لا نتفاوض مع تنظيم 'إرهابي'."


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- يمكن التشكيك في صرامة هذا الكلام. طوال أعوام، تفاوضت إسرائيل مرات عديدة مع "حماس" بصورة غير مباشرة، وفي معظم الأحيان، عبر الاستخبارات المصرية بقيادة عباس كامل. وبعد كل عملية عسكرية، كانت تُجري نقاشات بشأن وقف إطلاق النار واستعادة جثامين الجنود والأسرى، وبشأن إعادة إعمار غزة، والترتيبات على المعابر بين القطاع والضفة الغربية والخارج، وتحويل عشرات الملايين من الدولارات من قطر إلى القطاع. حجم الهجوم الأخير لـ"حماس" والرد العسكري الإسرائيلي واستمرار القتال، أمور يجب ألاّ تشكل عقبة أمام مفاوضات إنسانية تخفف قليلاً من المعاناة القاسية التي يعانيها المخطوفون وأفراد عائلاتهم في إسرائيل. إذا نجحت الوساطة العربية والدولية في خلق فرصة لاتفاق تبادُل أسرى ومخطوفين، فلا تستطيع الحكومة الإسرائيلية الرفض باسم شعار أيديولوجي لم يعد صالحاً على الإطلاق.
- والسؤال المطروح حالياً هو عن إمكانية مثل هذه الصفقة وثمنها. تحتفظ مصر بأداة ضغط كبيرة، كونها هي التي تسيطر على معبر رفح الذي يستطيع سكان غزة من خلاله الذهاب إلى الخارج وإدخال البضائع من كل الأنواع. كما أن المعبر يشكل مصدر دخل مهماً لـ"حماس"، تجبي من خلاله الرسوم على العبور، وعلى أي نشاط يجري هناك. المعبر مغلق منذ بدء الحرب، لكن مصر سمحت بمرور الأدوية والمواد الضرورية، وتنوي السماح بمرور عشرات الآلاف من سكان غزة الفارّين من الهجمات الإسرائيلية إلى سيناء. محافظ سيناء أعطى أوامره بإنشاء مخيم لاستقبال هؤلاء السكان وتزويدهم بالطعام والأغطية وسائر المواد الضرورية، لكنه منع دخول الفلسطينيين إلى مدينة العريش القريبة، المحاطة بجدار كبير من جميع النواحي، وهناك 3 بوابات فقط تسمح بالدخول إليها. "حماس" بحاجة ماسة إلى هذا الباب للنجاة، سواء بالنسبة إلى عناصرها، أو بالنسبة إلى السكان، لكن في الوقت عينه، قد يتحول هؤلاء السكان إلى رهائن ودروع بشرية في مواجهة هجوم إسرائيلي واسع النطاق، ويضع إسرائيل في مواجهة ضغط دولي، إذا اتضح أن هذه الهجمات تتسبب بعدد غير محتمل من الضحايا المدنيين.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- كما يُعتبر معبر رفح رصيداً مهماً أيضاً بالنسبة إلى مصر فيما يتعلق باتصالاتها بإسرائيل. ومن دون التنسيق مع مصر بشأن فتح المعبر وإغلاقه، سيصبح الحصار المفروض على غزة شاملاً، كما ثبت في الماضي، عندما لم تكن البضائع تمرّ هي فقط عبر المعبر، بل يمرّ أيضاً السلاح والمقاتلون، ذهاباً وإياباً، بين سيناء والقطاع.
- حتى الآن، التنسيق مع مصر يسير بصورة جيدة، وخصوصاً منذ انضمام مصر إلى الحرب ضد أنفاق "حماس" قبل عدة سنوات، فقد أغرقتها مصر بالمياه، و"سوّت" الأرض بين القطاع وسيناء، وهدمت المباني، واقتلعت الأشجار التي كان يختبىء فيها المقاتلون لدى خروجهم من القطاع. الشيء الأخير الذي ترغب مصر وإسرائيل فيه الآن هو تواجد "حماس" في داخل سيناء، بالقرب من القطاع، واستخدامها كقاعدة جديدة لنشاطها. وتفرض المصلحة المشتركة على إسرائيل تزويد مصر بإجابات واقعية تسمح لها بالعمل بنجاعة على عملية الوساطة من أجل التوصل إلى إطلاق عدد من المخطوفين على الأقل، والحفاظ على مكانتها كوسيط.
- في هذا السياق، تتعاون مصر مع قطر التي تحولت، بموافقة إسرائيل والتنسيق معها، إلى صرّاف مالي لـ"حماس". لكن المساعدة المالية القطرية، التي ساعدت كثيراً حتى الآن في تهدئة الاضطرابات في غزة والتظاهرات العنيفة بالقرب من السياج الحدودي، ليست هي الحل الأمثل. صحيح أن قطر كانت الدولة العربية الأولى التي حمّلت إسرائيل المسؤولية الكاملة عن الحرب، لكن اندلعت بين قطر و"حماس" خلافات شديدة في الرأي، في أعقاب رغبة الحركة في استئناف علاقاتها مع سورية، خطوة عارضتها قطر، كونها تقدم الحماية إلى ميليشيات سوريّة تعارض الرئيس بشار الأسد. وأدى الغضب القطري من "حماس" إلى خفض المساعدة المالية التي تُحوَّل إلى القطاع، ووفقاً لتقارير من غزة، بلغ المبلغ الشهري المحوّل إلى غزة في الأشهر الثلاثة الأخيرة 3 ملايين فقط، بدلاً من 10. لكن على الرغم من الخلافات الحادة مع قيادة "حماس"، فإن قطر لا تزال تستضيف عدداً من قادة الحركة، وبذلك، هي تلبّي حاجة ملحة لهذه القيادات لأن تركيا لم تعد تشكل ملاذاً لها.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- تملك قطر أداة قوية أُخرى، من الصعب معرفة أهميتها. بسبب العلاقات الاقتصادية والسياسية الوثيقة مع إيران من جهة، ومع الولايات المتحدة من جهة ثانية، فهي اليوم تعرض خدماتها من أجل الدفع باتفاق نووي جديد. يبدو أن لا علاقة بين تطلُّعها إلى الوساطة مع الولايات المتحدة وبين ما يجري في غزة، لكن ليس مستبعداً أن تحاول فحص استعداد إيران لإقناع الجهاد الإسلامي، وأيضاً "حماس"، بالتوصل إلى اتفاق تبادُل أسرى بين "حماس" وإسرائيل. صحيح أنه ليس لإيران أيّ مصلحة في الدفع قدماً بمثل هذه الخطوة، لكن في الوقت عينه، لا يمكن تجاهُل علاقتها الوثيقة بقطر وتطلُّعها إلى استئناف العلاقات مع مصر، وحقيقة أنها هي نفسها تفاوضت مع الولايات المتحدة بشأن صفقة تبادُل أسرى انتهت بنجاح، بوساطة قطرية.
- لا تزال مساعي الوساطة في بداياتها، لكنها منذ الآن، تفرض على نتنياهو أن يقرر ما إذا كان سيتبنى أيديولوجية وزير المال سموتريتش المتطرف، الذي طالب بضرب "حماس" بوحشية و"عدم أخذ الأسرى في الحسبان"، أو الدفع بجهود الوساطة التي يُعتبر نجاحها ضرورياً كي يمنح الجمهور الإسرائيلي القليل من الراحة.

**<u>رون بن يشاي – محلل عسكري</u>**
**"يديعوت أحرونوت"، 2023/10/10**

## أهداف عملية التسلل في الشمال: إشعال المنطقة، استعادة المكانة، ومساعدة غزة

- الخلية التي تسللت من لبنان بعد ظهر أمس إلى الجليل الغربي، ضمّت مقاتلين لهم علاقة بـ"حماس" والجهاد الإسلامي، الذي أعلن مسؤوليته عن العملية. من المعقول الافتراض أنهم تسللوا بموافقة حزب الله الذي لديه وجود كثيف في الجنوب اللبناني، وعلى خط الحدود. أفراد وحدة النخبة في حزب الله (الرضوان) متواجدون في مواقع مراقبة على الحدود مع


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إسرائيل والخط الأزرق، وتحت غطاء جمعية للحفاظ على البيئة.

- ثمة مصلحة لكلٍّ من "حماس" وحزب الله في التسلل إلى إسرائيل من الحدود الشمالية. تريد "حماس" أن تخلق لدى أنصارها في القطاع انطباعاً بأنهم ليسوا وحدهم في الحرب ضد إسرائيل، وقريباً، سينضم إليهم مقاتلون من لبنان، وربما من سورية أيضاً. وتجدر الإشارة إلى أن نائب رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" صلاح العاروري، المحرَّر في صفقة شاليط، وهو مقيم بلبنان، سبق أن لمّح أكثر من مرة إلى أن الحركة ستتحرك ضد إسرائيل في عدة ساحات. وما من شك في أنه هو الذي يقف وراء عملية إرسال الخلية إلى إسرائيل.
- من مصلحة "حماس" في لبنان، ومن مصلحة كل الفلسطينيين، تشجيع "حماس" في القطاع على مواصلة القتال، وفي الوقت عينه، إظهار مشاركتهم في القتال من الشمال. بالإضافة إلى ذلك، هناك مصلحة واضحة لـ"حماس" في جرّ حزب الله إلى مواجهة مع إسرائيل من أجل تخفيف الضغط والجهد اللذين ينوي الجيش الإسرائيلي وسلاح الجو توظيفهما في الأيام والأسابيع المقبلة لإطاحة سلطتها على غزة. والفكرة بسيطة، التسلل إلى إسرائيل ومهاجمة مستوطنة، حتى لو كان سكانها من البدو المسلمين، مثل عرب العرامشة، والأفضل أن تكون مستوطنة يهودية، مثل كيبوتس أيلون، حينها، ستردّ إسرائيل بقوة في الأراضي اللبنانية، الأمر الذي يجبر حزب الله على الدخول في القتال بكامل قوته.
- وهناك إلى حد ما، مصلحة لحزب الله أيضاً في تسلُّل خلية فلسطينية من لبنان وتنفيذها هجوماً في إسرائيل. أولاً، لأنه يتيح له فحص مدى يقظة وفعالية منظومة دفاع الجيش الإسرائيلي على الحدود. لكن الأهم من ذلك، من خلال غضّ الطرف عن مثل هذه العمليات، يمكن لنصر الله الاستفادة منها من دون أيّ تبعات. عملياً، مساعدة "حماس" والحصول على جزء من المجد، مع الادّعاء أمام الخارج أن لا دخل لحزب الله وإيران في ذلك.
- ليس من مصلحة إيران الآن أن يتدخل حزب الله في القتال، أو أيّ طرف تابع لها، في الوقت الذي تدير إيران تسوية صامتة مع الأميركيين بشأن الموضوع النووي والعقوبات. يعلم حزب الله بأنه إذا ردّت إسرائيل في


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لبنان بعنف، فسيكون مضطراً إلى التحرك وتحمُّل كل ما أعدّته إسرائيل ضده، والذي ستحضّره له في الأيام المقبلة.

- يريد حزب الله أن يتحرك ضد إسرائيل ومفاجأتها. كما فعلت "حماس" في يوم السبت، والسيطرة على مستوطنات. لكنه فقد عنصر المفاجأة، وهو يفضل انتظار لحظة مؤاتية أُخرى.

**الحذر من عملية تضليل**

- نقطة التسلل جرى اختيارها في منطقة ذات أودية عميقة تقع بين البلدة البدوية عرب العرامشة وكيبوتس أدميت. في هذه المنطقة، لا يوجد سور، وبسبب وعورة المكان، يمكن الاقتراب بهدوء، ومن دون أن يتم كشف الخلية. وعلى ما يبدو، كانت هذه الخلية في طريقها لتنفيذ هجوم على إحدى هاتين البلدتين، أو نصب كمين لسيارة مارّة في الشمال. كان مثل هذه العملية سيحوّل الانتباه الإسرائيلي الاستخباراتي والعسكري إلى لبنان والتخفيف عن الغزّيين.
- يجب ألاّ نستبعد احتمال أن تكون الخلية أُرسلت إلى هدفها بصورة علنية، من أجل تحويل انتباه القيادة الشمالية والقوات التي تدافع عن الحدود إلى هذه النقطة، بينما يجري تنفيذ عملية سرية في قطاع آخر. ويمكن الافتراض أن القيادة الشمالية تعي مثل هذه الإمكانية، من هنا، أتت عمليات التمشيط التي جرت في المكان، والأوامر التي أُعطيت للسكان بالبقاء في منازلهم، وفي الملاجىء.
- فور حدوث العملية، ردّ الجيش الإسرائيلي بإطلاق القذائف من الطوافات العسكرية على عدد من القرى اللبنانية. يتعين على إسرائيل أن تدرس جيداً كيفية الرد على مثل هذه العملية الفلسطينية، على افتراض أن مصلحتها الآن في تركيز قوتها في غزة وعدم الانجرار إلى حرب متعددة الجبهات. من هنا، فإن الرد سيكون قوياً، لكنه مدروس ومحدود، ولن يصل إلى حافة حرب متعددة الجبهات.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

**أورنا مزراحي – باحثة في معهد دراسات الأمن القومي**
**الموقع الإلكتروني للمعهد، 2023/10/9**

## الحرب في الشمال ستكون مختلفة عن الحرب في الجنوب

- إقدام حزب الله على فتح جبهة قتال إضافية في الشمال في مقابل الحرب ضد "حماس" يخلق تحديات إضافية لإسرائيل تغيّر وجه المعركة ونتائجها. ومن الواضح منذ الآن أن الحرب في الشمال، إذا اختار حزب الله الانضمام إلى "حماس"، ستكون مختلفة عن الحرب التي شهدناها في الأيام الأخيرة في الجنوب، وذلك لسببين أساسيين: الأول، أن حزب الله فقد عنصر المفاجأة، والثاني، أن الجيش الإسرائيلي مستعد وجاهز لمثل هذا الاحتمال في الشمال. في السنوات الأخيرة، استعد الجيش الإسرائيلي لمثل هذا السيناريو وأجرى تدريبات، رداً على هجوم من حزب الله، يشمل إطلاقاً كثيفاً للصواريخ على الجبهة الداخلية وهجوماً برياً تقوم به قوة الكوماندوس في الحزب (خطة بلورها الحزب وطبّقتها "حماس" في 7 تشرين الأول/أكتوبر). ضمن إطار معركة متعددة الساحات. بالإضافة إلى ذلك، جرى في الأيام الأخيرة تجنيد مكثف للاحتياطيين، وانتهى تجميع القوات في الشمال. وبذلك، يكون الجيش الإسرائيلي في حالة جهوزية كاملة، ومستعداً للرد على أيّ خطوة يقوم بها حزب الله، إذا بادر إلى فتح هذه الجبهة. كذلك، جرى استخلاص الدروس، وتم إخلاء المستوطنات القريبة من السياج الحدودي في الشمال من سكانها.
- هناك اعتبارات أُخرى ستؤثر في اتخاذ حزب الله قراره غير الضغط الذي تمارسه "حماس" عليه للانضمام إلى القتال (وربما أيضاً إيران)، وهي الضربة القاسية التي يُتوقع أن يتعرض لها لبنان والحزب ومؤيّدوه من الشيعة، بعد ردود الجيش الإسرائيلي. في لبنان، تزداد الأصوات التي تنتقد حزب الله بأنه يجرّ البلد إلى حروب لا مصلحة للبنانيين فيها. هناك اعتبار آخر مهم، هو ازدياد الشرعية الدولية المعطاة لإسرائيل. هذه الشرعية ستقوى إذا فُتحت جبهتان لم تُبادر إليهما إسرائيل، كما برز في كلام


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الرئيس بايدن وزعماء غربيين آخرين.

- هذه التطورات تزيد في صعوبة المعضلة التي يواجهها حزب الله بشأن طريقة تدخُّله في الحرب التي نشبت في الجنوب. وسيجد نفسه أمام 3 احتمالات رئيسية:

1- الاستمرار في خطوات تصعيدية من أجل إظهار التعاطف مع "حماس" على صورة إطلاق النار على مزارع شبعا (كما جرى في 10/8)، أو إطلاق نار متفرق من جانب الفصائل الفلسطينية في لبنان (10/9).

2- الصعود درجة في طبيعة وحجم العمليات على طول الحدود، وصولاً إلى خوض أيام من القتال مع الجيش الإسرائيلي.

3- الانضمام الكامل إلى حرب طويلة، واستخدام كامل قوته.

- في هذه المرحلة، من الصعب التقدير ما إذا كان الحزب سيكتفي بعمليات تضامُن رمزية، لكن يبدو أنه كلما طالت الحرب ضد "حماس" في غزة، كلما ازدادت معقولية نشوب اشتباك محدود أو واسع في الشمال، سواء بمبادرة من الطرفين، أو نتيجة تدهور غير مقصود.

**<u>البروفيسور آفي برئيلي – محاضر وباحث في جامعة بن غوريون</u>**
**"إسرائيل اليوم"، 2023/10/9**

## حكومة حرب

- فُرضت علينا الحرب. الأعداء الفوريون هم "البرابرة"، برئاسة "حماس"، إلاّ إن هناك إشارات واضحة إلى أن إيران تقف خلف هذا الهجوم، بهدف وقف التقدم الأميركي والإسرائيلي في اتجاه بناء حلف استراتيجي مع السعودية، وكي تتحرر من ضربات إسرائيل ضدها في سورية. على إسرائيل اقتلاع سلطة "حماس" من غزة. لكن، ولأن إيران هي مَن يمسك بالحبال من وراء الكواليس، يجب علينا الافتراض أن الاجتياح البري الإسرائيلي لغزة، سيردّ عليه الجيش الإيراني الثاني، حزب الله، بهجوم صاروخي.
- هذا يعني نشوب حرب وجودية للمرة الأولى منذ سنة 1973. ويمكن أن


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تكون هذه الحرب غير متعادلة، كما اعتقدنا لوقت طويل – بما معناه أنها لن تكون حرباً بين "تنظيم إرهابي" والجيش "الأقوى"، وكل هذه الشعارات؛ إنما يجب أن تكون حرباً وجودية بيننا وبين الجيشين اللذين يتقدمان القوة الإقليمية المنافِسة، إيران، التي تبدو بصماتها منذ الآن واضحة، ليس فقط في التخطيط للهجمة علينا، بل أيضاً في تفعيل المسيّرات والسايبر.

- وضعُنا صعب. الجيش صغير جداً، وهناك تخوف من أن يكون غير مدرّب على مهماته في هذه المعركة الواسعة. هذا بالإضافة إلى أنه لم يتخلص من الرؤية الاستراتيجية التي دفعت به إلى فشل سنة 2006، وإلى الجولات العديمة الجدوى منذ سنة 2007. المسؤولية برمتها تقع، بالتساوي، على كافة القيادات السياسية وقيادات الجيش في العشرين عاماً الماضية.
- هل يستطيع الجيش احتلال قطاع غزة؟ هل نستطيع تحمُّل النتائج الصعبة التي ستنجم عن امتناع الجيش من احتلال غزة؟ وهل نستطيع تحمُّل موجات العنف التي من الصعب تخيُّل حجمها، ويمكن أن تندلع بسبب هذا الامتناع؟ وهل الجيش جاهز للانتصار في هذه المعركة الواسعة التي تبادر إليها إيران كردّ في الشمال والجنوب والشرق، وداخل البلد، أو أيضاً في مواجهة مباشرة معها؟ هذه الأسئلة لا يستطيع الجمهور حسمها. في هذه الأسئلة، نحن نعتمد كلياً على نوعية قيادتنا السياسية والعسكرية.
- مجتمع يريد الحياة، سيتماسك في هذه الظروف. الآن، لا نملك القدرة على تبديل قيادتنا السياسية، لا في الائتلاف، ولا في المعارضة الحالية، ولا نستطيع أيضاً استبدال قيادتنا العسكرية العليا. مهمة القيادات المختارة والضباط الذين فشلوا هي إنقاذنا من الإذلال، وتقع عليهم مسؤولية اتخاذ القرار بشأن كيفية إنقاذنا.
- معارك كهذه، تحتاج إلى حكومات واسعة، كتلك التي قادتنا في حرب "1948"، وفي حرب "الأيام الستة". في سنة 1973، عندما لم يكن هناك حكومة واسعة، دخل "الليكود"، الذي كان في المعارضة، تحت حمالة الإسعاف القيادية...
- على قيادات المعارضة المخلصة الدخول مباشرةً إلى الحكومة من دون شروط: طبعاً، من دون مطالب بتقليل تمثيل الأحزاب الأُخرى. نحن بحاجة


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إلى حكومة واسعة أكثر، وليس إلى حكومة ضيقة أُخرى، حكومة تشارك فيها كل فئات المجتمع الإسرائيلي وتكون ممثِّلة لها.

- هذا الوقت ليس ملائماً للمفاوضات الائتلافية بشأن المناصب. أسلوب دخول بيغن وزملائه كوزراء من دون حقائب في سنة 1967 هو الصواب. من الواضح أن الحسم الاستراتيجي سيكون مشتركاً بين كل زعماء المعارضة والائتلاف الذين يدخلون إلى الحكومة.
- من الواضح والضروري الحفاظ على مكانة القيادات السياسية، ممثلي الجمهور، في واقع استراتيجي يجب الخروج منه. هناك أخبار تشير إلى أن قيادات "المعسكر الرسمي". بني غانتس وغادي أيزنكوت يطالبان بأن يكون ضباط الجيش، الذين عيّناهم في مناصبهم قبل وقت ليس بالطويل، هم الذين يقومون بصوغ الاستراتيجيا.
- هذا المطلب معناه تغيير كبير وضار في البنية الديمقراطية لنظام الحكم في الدولة. لنتذكر: القيادة السياسية الفاشلة نستطيع استبدالها في الوقت الملائم، أما مسارات تعيين واختيار بديل من القيادة العليا للجيش، الفاشلة، لا يسيطر عليها الجمهور، بل القيادات التي ينتخبها. "الحكم الذاتي" لقيادات الجيش وصفة كارثية. مَن يؤجل تأليف الحكومة الواسعة بمطالب غريبة كهذه، سيتحمل مسؤولية ثقيلة جداً.

**<u>البروفيسور غابي سيبيوني – متخصص في قضايا الأمن والسايبر والتكنولوجيا العسكرية</u>**
**مركز "القدس" للاستراتيجيا والأمن، 2023/10/8**

## وماذا الآن؟ أهداف الحرب والطريق إلى تحقيقها

- صباح يوم السبت (7 تشرين الأول/أكتوبر 2023)، وجدت إسرائيل نفسها تحت هجوم مفاجئ من "حماس". الحركة نجحت في التخطيط لهجوم منسّق والتدرُّب عليه من دون أيّ إنذار فعّال لقوات الجيش وسكان "غلاف غزة". ولذلك، وجدت قوات الجيش نفسها في حالة ضعف، في مقابل

استمرار تدفُّق قوات "حماس". وعلى الرغم من أننا لا نزال من دون تحقيقات في مسارات بناء الجاهزية وقدرات التمويه والحفاظ على السرية في الحركة، وأيضاً معرفة دقيقة لتسلسُل الأحداث، فإن ما يمكن تعلُّمه حتى الآن، أن "حماس" بنَت قدرات عملياتية هجومية بدرجة عالية جداً. هذه القدرات هي التي سمحت لها بالعمل بشكل منسّق في عدة مواقع، وتفعيل قدرات نارية في العمق، وخلال القتال، بطريقة تسمح لقواتها باختراق الجدار العازل من دون إزعاج حقيقي، وبالتسلل إلى البلدات والمعسكرات التابعة للجيش، وتنفيذ عملية قتل وأسر جنود، بالإضافة إلى مواطنين، ونقل معدات قتالية إلى داخل القطاع.

- الآن، الوقت ليس ملائماً لانتقاد قوات الأمن. سيكون لدينا ما يكفي من الوقت لتحليل أسباب الانهيار المطلق للمنظومة الأمنية على الصعيدين الاستخباراتي والعملياتي. كل ما يمكننا القيام به الآن هو التركيز على الدعم الجماهيري لمن يقاتل من أجل إعادة الوضع داخل إسرائيل إلى ما كان عليه سابقاً، ومن أجل شنّ هجوم على أعداء الدولة.
- حتى كتابة هذه السطور، القتال محصور في الجبهة الجنوبية. أحد السيناريوهات الخطِرة التي يمكن أن يواجهها الجيش، هو التعامل مع معركة متعددة الأبعاد، يتم فيها دمج جميع الجبهات؛ بالإضافة إلى جبهة غزة: جبهة لبنان عبر حزب الله وتنظيمات فلسطينية أُخرى؛ تفعيل "الميليشيات" الشيعية في هضبة الجولان؛ عمليات "إرهابية" في الضفة؛ انضمام العرب في إسرائيل إلى القتال، عبر إغلاق المحاور والطرقات واختراق قواعد الجيش والقيام بعمليات قتل في المجتمع اليهودي و"البلدات المختلطة" وغير المختلطة. كل هذا يمكن أن يكون بتوجيهات وتفعيل من إيران.
- في مقابل هذه السيناريوهات، يجب العمل فوراً على بُعدين: الأول، هو التعريف الواضح لأهداف الحرب بطريقة تسمح للجيش بتركيز الجهود وتفعيل القوة بشكل يدفع أكثر مما يمكن إلى عزل منطقة العمليات، أو على الأقل، تأجيل هجوم متعدد الجبهات على إسرائيل؛ أما الثاني، فيتطرق إلى الحاجة إلى إجراء إصلاح عاجل على مستوى قيادة سلاح البرّ في الجيش


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بطريقة تسمح له بتحقيق الأهداف الاستراتيجية التي وضعها المستوى السياسي بأفضل ما يمكن.

- عزل منطقة العمليات يمكن أن يساعد بواسطة إبراز القوة الجاهزة لكل سيناريو في الجبهة الشمالية. تجنيد القوات انتهى، لكن يجب التأكد من أن العدو يستوعب جاهزية قوات الجيش للقيام بهجوم فوري على لبنان، في حال قرروا هناك تحدّي إسرائيل. العمل الدبلوماسي أيضاً يمكن أن يساعد للتأكد من أن قيادة حزب الله ولبنان يعرفان جيداً الإسقاطات الهدامة على لبنان في حال فُتحت الحرب في هذه الجبهة.
- إلى جانب هذا كله، علينا أن نرفع جاهزيتنا للأحداث داخل حدود الدولة. لذلك، يجب فوراً تجنيد جنود احتياط لدى الجيش وعدم الاكتفاء بقوات الشرطة والحرس المدني. حجم هذه القوات لن يستطيع التعامل مع سيناريوهات يمكن أن تكون شبيهة بما حدث خلال عملية "حارس الأسوار". جنود الاحتياط الذين سيجري تجنيدهم، سيتم إرسالهم إلى تدريبات قصيرة في الأماكن المخصصة لذلك، بعد تزويدهم بصلاحيات استخدام القوة داخل دولة إسرائيل. يجب القيام بهذه العملية بسرعة وفوراً منذ الآن، في إطار الجهود للقتال الحالي. الآن، لن نستطيع انتظار عمليات بناء القوة واستكمالها، لأن ذلك سيحتاج إلى أعوام كثيرة.
- يجب أن تكون أهداف القتال واضحة للجيش، إذ إن الهدف الأعلى هو اغتيال قيادات "حماس" السياسية والعسكرية كلها، إلى جانب هدم البنى العسكرية للحركة وبقية الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة بشكل يمنعها من إعادة ترميم قدراتها العسكرية لسنوات طويلة. لتحقيق هذا الهدف الأعلى، على الجيش التحرر من قيود الماضي والقيود التي فرضها على نفسه، بالأساس إزاء كل ما يخص سياسة تفعيل القوة. يجب الالتزام بتوجيهات القانون الدولي وعدم خلق معايير جديدة مستحيلة. كل هدف يستخدمه العدو هو هدف عسكري شرعي يجب أن تتم إبادته. لتحقيق هدف كهذا، يمكن أن يكون المطلوب احتلال غزة، أو أجزاء منها، وهدم كافة البنى القتالية عبر قتال مباشر. هذه المهمة يمكن أن تستغرق شهوراً طويلة، وحتى سنوات، لكن واجبنا سيكون تنفيذها إذا كنا نريد الحياة.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- الضرر الذي سيلحق بـ"حماس" في قطاع غزة سينعكس مباشرةً على الساحتين الإضافيتين. ستتضرر "حماس" في الضفة، لأن قدراتها هناك تعتمد على القدرات العسكرية في غزة؛ وثانياً، الضرر الذي سيلحق بـ"حماس" سيُضعف سيطرة إيران في الضفة وغزة، وداخل حدود إسرائيل.
- أمّا البعد الثاني، فيرتبط بوضع الطوارئ الذي تعيشه إسرائيل. على الجيش أن يجنّد أفضل ضباط سلاح البر للمعركة فوراً. الحاجة إلى تجنيد كافة الموارد القيادية لهذا السلاح هي مطلب الساعة. ضباط سلاح البر في الجيش أُهمِلوا على مدار سنوات طويلة؛ الآن، الوقت ليس ملائماً لفحص الأسباب، ولكن، من أجل تحقيق أهداف القتال، سيكون من الضروري وضع أكفأ القيادات على رأس القوات. حتى لو كانوا في أعمار متقدمة. القيادات الحالية تستطيع الانضمام والتعلم منهم، فمن أجل دولة إسرائيل يجب وضع أكثر الضباط كفاءة على رأس القوات العسكرية. هذا المطلب ليس هامشياً – يمكن التفكير في الكثير من القيادات التي تملك الحوافز وستلتزم فوراً بالحرب.
- دولة وشعب إسرائيل شهدا الكثير من الأزمات، واستطاعا مواجهتها. نستطيع أيضاً التعامل مع التحدي الحالي والخروج منه منتصرين. الثمن أثقل من أن يُحتمل، لكن أيضاً هناك فرصة تاريخية لإعادة صوغ الساحة الفلسطينية، وحتى الإقليمية. ممنوع العودة إلى أخطاء الماضي نفسها والاكتفاء بضربة سريعة محدودة للتنظيمات "الإرهابية"، والذهاب إلى وقف إطلاق النار. على إسرائيل الاستمرار في القتال حتى تفكيك القدرات العسكرية لـ"حماس" كلياً، واغتيال قياداتها وقيادات التنظيمات الأُخرى في غزة. الضغوط الدولية لوقف إطلاق النار ستأتي، عاجلاً أم آجلاً. لا يجب علينا التردد أمام هذه الضغوط المسماة "المجتمع الدولي"، بل الوقوف ضدها جميعها واستكمال المهمة.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

## تقدُّم كبير في الاتصالات
## لتأليف حكومة طوارىء إسرائيلية

**"معاريف"، 2023/10/10**

طرأ تقدُّم كبير في الاتصالات التي جرت بين الليكود وحزب المعسكر الرسمي لتأليف حكومة طوارىء، ويبدو أنه جرى الاتفاق على كل الأمور، ومن المتوقع أن يجتمع نتنياهو بزعماء أحزاب الائتلاف الحكومي لإطلاعهم على تفاصيل الاتفاق مع زعيم المعسكر الرسمي بني غانتس.

وكان المعسكر الرسمي طرح في هذه الاتصالات إقامة مجلس حرب وزاري مصغّر لإدارة المعركة، يُعطى فيه أعضاء المعسكر وزارات مهمة. وطرح الحزب شرطاً آخر هو احتمال انضمام أحزاب أُخرى من المعارضة وتوسيع حكومة الطوارىء، وفقاً لذلك، وتفويض هذه الحكومة صلاحيات إدارة الحرب، كما اشترط أن تتوقف خلال هذه الفترة جميع التشريعات في الكنيست التي لا علاقة لها بالحرب.

## مصادر استخباراتية غربية: هجوم "حماس" جرى التخطيط له
## منذ أواسط 2022 على الأقل؛ إيران ساعدت، والمسلحون تدربوا في لبنان

**"يديعوت أحرونوت"، 2023/10/10**

ذكر تقرير نشرته صحيفة "الواشنطن بوست" اليوم، نقلاً عن مصادر استخباراتية غربية وشرق أوسطية، أنه بحسب التقديرات، "حماس" خططت لهجومها على إسرائيل طوال أكثر من عام، وحصلت على مساعدة من إيران التي قدمت لها التدريب العسكري والدعم اللوجستي، وسلاحاً بقيمة ملايين الدولارات.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وبحسب التقرير، ونقلاً عن هذه المصادر، من غير الواضح ماهية الدور الذي لعبته إيران في هذا الهجوم بالتحديد. ووفقاً لمصادر أميركية وإسرائيلية، ليس هناك حتى الآن أدلة موثوق بها على أن إيران تعاونت مباشرة في الهجوم. وشددت هذه المصادر على أنه يمكن الافتراض بأنه كان من الصعب جداً على "حماس" تنفيذ مثل هذا الهجوم من دون مساعدة من الخارج. وفي رأي مسؤول سابق في السي آي إي، أنه لا يوجد أدنى شك في أن استخدام "المخربين" للحوامات تطلّب تدريباً خارج غزة. وفي اعتقاد مصادر استخباراتية، أن عدداً من مقاتلي "حماس" تلقّوا تدريبات على أساليب قتال متقدمة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وفي المعسكرات التي يتواجد فيها حزب الله والحرس الثوري الإيراني. وجرى تدريب المقاتلين على يد ضباط كبار، وهؤلاء قاموا بدورهم في تدريب مقاتلين في داخل القطاع، ونقلوا إليهم خبرتهم.

## قائد الفرقة 98: "تعرّضنا لضربة قاسية وتساؤلات صعبة جداً تُطرح بشأن أدائنا"

**"هآرتس"، 2023/10/10**

تحدّث قائد الفرقة 98 العميد دان غولدفوس هذا الصباح عن المعارك القاسية والفوضى التي سادت منطقة غلاف غزة، بعد غزو "حماس" لها في صباح يوم السبت 7 تشرين الأول/أكتوبر، فقال: "تلقّينا ضربة موجعة. نحن نتحمل المسؤولية على جميع المستويات، من أعلاها حتى أدناها. لقد سيطرنا على خط التماس، ونحن الآن في مرحلة الهجوم. لكن هذا لا يخفف من المسؤولية، ومن التساؤلات التي نطرحها على أنفسنا، وهي أسئلة صعبة جداً."

وأضاف غولدفوس: "هذا الحدث لم نعرف مثيلاً له في الماضي. مع مشاهد مخيفة جداً... وكيف لم يكن لدى أحد صورة للوضع. وأضاف أنه شاهد معارك حقيقية في قيادة فرقة غزة، وأنه التقى قائد سييرت غفعاتي، وطلب منه الانضمام إليه. وكيف وجد نفسه مع 3 أو 4 مقاتلين في مواجهة عشرات المسلحين من "حماس". وروى


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

كيف أُصيب ضابط الاستخبارات برصاصة ووجد نفسه في المعركة ومعه 4 مقاتلين فقط.

وقال غولدفوس إن عدداً من القادة الكبار قُتلوا في المعارك، الأمر الذي جعل من الصعب قيادة القوات. وأضاف: "سلسلة القيادة التي أصيبت، جرى استبدالها بصورة صحيحة نسبياً، على الرغم من تعقيد الحوادث." وأضاف أن الجنود الإسرائيليين الذين حاولوا الوصول إلى المستوطنات اصطدموا بكمائن زرعها "المخربون"، وتابع: "لم تكن المواجهة مع مخرب واحد أو اثنين، بل مع العشرات والمئات من المسلحين." وبالاستناد إليه، قُتل نحو 30 جندياً من الفرقة كانوا يخدمون فيها في الأيام العادية، وجُرح 150 جندياً.

**المصادر الأساسية:**

**صحيفة "هآرتس"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

**صحيفة "يديعوت أحرونوت"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

**صحيفة "معاريف"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

**صحيفة "يسرائيل هيوم"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

**المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.**


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

# مجلة الدراسات الفلسطينية

## العدد 136، خريف 2023

**قائمة المحتويات**


من المحرر ..... الياس خوري

في إعادة الاعتبار إلى "تحرير فلسطين" ..... إبراهيم مرعي

**مداخل**

التطبيع وتكريس الاستبداد العربي ..... زياد ماجد

الزعبرة السياسية: من "فرضية" الحوار إلى "كمين" عين الحلوة ..... مروان عبد العال

عن الاستعمار الاستيطاني ودولة ثنائية القومية ..... همّت زعبي، محمد جبالي

**حوارية**

من جنين إلى زرعين ..... جمال حويل

**دراسات**

القدس والإهالة الصهيونية: تتبّع تحولات الاستلاب اللامتناهي ..... نادرة شلهوب – كيفوركيان

**شهادات**

أبو عكر يواجه الاعتقال الإداري بإرادة الأمل وبالتفاؤل ..... عبد الرازق فرّاج

محمد أبو النصر: بندقية الفدائي وقلم الكاتب ..... حسام أبو النصر

"رجل يشبهني": الراوي والرواية والموقف ..... أيهم السهلي

**وثيقة خاصة**

تأملات في كتابة القصة ..... سميرة عزّام، صقر أبو فخر

فسحة


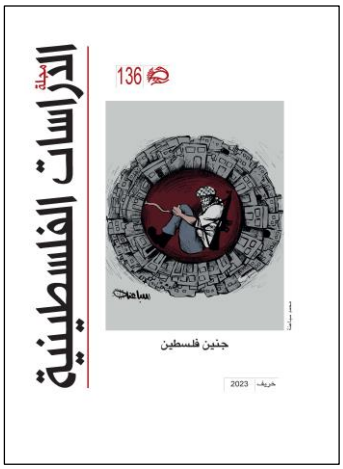




عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر